الأنباء
الجمعة 14 فبراير 2014

التحقيقات مع "الإرهابي" نعيم عباس تكشف المزيد

جنبلاط مستاء من تعقيدات 8 آذار بوجه الحكومة ومعلومات عن موافقة عون على إعطاء "الطاقة" لـ "الطاشناق"

باقات من الورود على ضريح الرئيس الشهيد رفيق الحريري عشية الذكرى التاسعة لاغتياله (محمود الطويل)

بيروت ـ عمر حبنجر

عادت السياسة الى مكانها الطبيعي في واجهة الاحداث اللبنانية امس، بعد انحسار قسري امام الموجة الامنية الجارفة، التي اجتاحت الاهتمامات اللبنانية، اثر اعتقال الجيش اللبناني لثالث اخطر الضالعين في مسلسل التفجيرات الانتحارية، التي شهدها لبنان مؤخرا المعروف باسم نعيم عباس، مرفقا بتفكيك سيارتين مفخختين، الأولى معدة لاستهداف ساحة القبيري المكتظة في الضاحية الجنوبية، والثانية هدفها مبنى قناة «المنار» التلفزيونية التابعة لحزب الله في منطقة بئر حسن، على تخوم الضاحية ايضا.

الركود السياسي الذي فرضه التوهج الأمني اطاح بلقاء متوقع بين الرئيس ميشال سليمان والرئيس المكلف تمام سلام، والأصح ارجأه الى يوم آخر، تبعا لاستمرار التعقيدات التي تثيرها بعض الجهات من خلال متطلبات العماد ميشال عون الوزارية.

وبين مقومات الاستعجال امران: حلول استحقاق توقيع عقود النفط من قبل وزير النفط يوم غد السبت، الوزير جبران باسيل يريد ان يوقعها بنفسه، بينما فريق 14 آذار يستعجل تشكيل الحكومة لتحمل هذه العقود توقيع وزير آخر في الحكومة الجديدة.

والأمر الآخر سفر الرئيس نبيه بري الى الكويت اليوم الجمعة في جولة تشمل المانيا وألبانيا فوجود رئيس مجلس النواب حتمي من اجل اعلان الحكومة، حيث يفترض ان يكون الى جانب رئيسي الجمهورية والحكومة عند التقاط الصورة الرسمية وما لم تعلن الحكومة خلال الساعات السابقة لإقلاع طائرة بري الى الكويت فمعنى ذلك ان التشكيل مؤجل لمزيد من الأيام.

وكان الوزير التقدمي الاشتراكي وائل أبوفاعور واصل حركته المكوكية مساء الاربعاء فاتصل بالرئيس بري وزار الرئيس سليمان، حاملا اقتراحا تسوويا يحظى برضا النائب وليد جنبلاط الذي بدا بالغ الاستياء من العقبات المتلاحقة في طريق تشكيل الحكومة، وتقوم التسوية على اساس اناطة وزارة الطاقة بوزير من 8 آذار وليس بالضرورة جبران باسيل وعلى هذا الأساس رجحت كفة وزير الطاشناق الارمني ارتين نظريان.

غطاس خوري في طليعة المدافعين عن التقارب بين الحريري وعون

ونقل موقع النشرة الإلكتروني ظهر امس ان العماد ميشال عون عاد ووافق على إناطة وزارة الطاقة والنفط بوزير من كتلته غير صهره باسيل وقد وقع الاختيار على ما يبدو على وزير حزب الطاشناق الارمني، الذي يشكل عامل اطمئنان لمختلف الاطراف.

اما الوزير باسيل فستعهد إليه وزارة الخارجية والمغتربين.

ويبدو ان الرئيس سعد الحريري وراء هذا الطرح الذي يؤيده جنبلاط.

وكشفت مصادر مطلعة لـ «الأنباء» ان التواصل بين العماد ميشال عون والرئيس سعد الحريري مستمر سواء باتصالات مباشرة بينهما ام بواسطة الوزير جبران باسيل ونادر الحريري ام بلقاءات بين عون او اقرب المقربين اليه ود.غطاس خوري.

وتشير الدلائل اكثر فأكثر الى صحة اللقاء بين الحريري وعون في روما واللقاء بين الحريري وباسيل في الامارات.

وتقول المصادر ان د.غطاس خوري هو في طليعة المدافعين عن هذا التقارب، وتسدى نصائح كبيرة للحريري بفتح قنوات الاتصال لا بل التقارب مع التيار الوطني الحر.

امنيا، مازال توقيف مخابرات الجيش للفلسطيني نعيم عباس واعترافاته السريعة والمذهلة التي افضت الى كشف سيارتين مفخختين في بيروت والبقاع وصواريخ واسلحة في اماكن اخرى موضع متابعة واهتمام.

وقال بيان لمديرية التوجيه في قيادة الجيش انه تم العثور على مستودع في محلة السعديات (جنوبي بيروت) على عدد من الصواريخ عيار 107 بالاضافة الى كمية من المتفجرات ومواد لتصنيع المتفجرات واختام وهويات مزورة ومعدات تستخدم في التزوير، كما عثر على اربعة صواريخ معدة للاطلاق باتجاه الضاحية الجنوبية في اراضي بلدة الدبية في اقليم الخروب.

وكان نعيم اسماعيل محمود الملقب بنعيم عباس قد اعتقل داخل منزل يقطنه وحيدا في زاروب الطمليس في كورنيش المزرعة ببيروت بناء على معلومات، وفور القبض عليه اعترف بايقاف سيارة ملغومة في مرآب للسيارات تمهيدا لنقلها الى ساحة القبيري في الضاحية الجنوبية تمهيدا لتفجيرها، كما اعترف توا بوجود سيارة في عرسال تقودها امرأة ومعها رفيقتان جئن بها من بيروت، في الطريق الى بيروت لتفجيرها بواسطة انتحاري في مبنى قناة «المنار» في ضاحية بئر حسن.

وسارعت قوة من الجيش الى تفكيك السيارة المفخخة في مرآب كورنيش المزرعة والى مصادرة سيارة النسوة على طريق اللبوة ـ عرسال وتفكيكها وكان بداخل الاخيرة جمانة حسن حميد.

وادعت سائقة السيارة ان المرأة التي في المقعد الخلفي حامل وهي في الطريق الى المستشفى، وامام ارتباكهن تم التحقيق فتبين ان حمل المرأة الجالسة وهمي وقد وضعت اشياء تحت ثوبها لتظهر بطنها منفوخا، وان جوانب السيارة مزروعة بالمتفجرات، وهنا اعترفن بنقل السيارات المفخخة للمرة الرابعة من يبرود، ومنها السيارة التي انفجرت اخيرا في بلدة الهرمل.

واوقفت المخابرات المواطن محمد المحمود من وادي خالد في بلدة عرسال بناء لافادة نعيم عباس من انه كان سيتولى نقل السيارة المفخخة من كورنيش المزرعة الى ساحة الغبيري، وتبين انه آت من يبرود السورية ويحمل بطاقة هوية لبنانية مزورة باسم علاء ابو زيد من تعلبايا (البقاع) سجل 19، تاريخ الولادة 1987.

وتردد ان عباس الذي تلقى تدريباته العسكرية فقي ايران يوم كان عضوا في الجهاد الاسلامي الفلسطيني الذي تموله طهران ثم انتقل الى فتح الاسلام واخيرا الى كتائب العزام، متورط بسلسلة اغتيالات قديمة منها اغتيال اللواء فرانسوا الحاج والنائب وليد عيدو، لكن لاحقا ذكرت مصادر قريبة من التحقيق ان شيئا من هذا لم يثبت حتى الآن.

النائب غاريوس لـ «الأنباء»: حوار التيار الحر مع المستقبل يتقدم

بيروت ـ ناجي يونس

أشار عضو تكتل التغيير والإصلاح النائب ناجي غاريوس الى ان الحوار بين التيار الوطني الحر وتيار المستقبل يشهد تقدما مستمرا حول جملة من الملفات. وأكد غاريوس في اتصال مع «الأنباء» ان أساس هذا الحوار هو بناء الدولة، وان الغاية المنشودة منه ترسيخ دعائم المؤسسات وتطبيق القانون، موضحا ان التيارين يعززان التفاهم المشترك أكثر فأكثر.

ناجي غاريوس

وقال غاريوس ان الحوار يشمل داخليا تشكيل الحكومة، واستحقاق رئاسة الجمهورية وقانون الانتخاب، والانتخابات النيابية، الى جانب ملفات أساسية أخرى تنبع من بناء الدولة، لافتا الى ان الحوار يشمل ايضا علاقات لبنان مع الخارج والسبل التي يجب ان تؤسس عليها، بما يضمن المصالح الوطنية العليا.

تحليل إخباري

«قناة عون ـ الحريري» تعوّم عملية تأليف الحكومة

بيروت: إذا كان الحدث الأمني تمثل أمس الأول في إنجاز مخابرات الجيش بإلقاء القبض على الرأس الإرهابي المخطط والمنفذ نعيم عباس، فإن الحدث الحكومي السياسي تمثل في التقارب المتنامي بين تيار المستقبل والتيار الوطني الحر، وفي قناة التفاوض الجانبية والمباشرة التي فتحت بين عون والحريري والتي حلت محل قناة تفاوض أساسية كانت فتحت بين بري وجنبلاط والسنيورة.

وإذا كان هذا التطور أنعش الآمال مجددا في إمكان ولادة الحكومة، فإن أوساطا مهتمة تذهب الى أبعد من حكومة سلام وتتحدث عن الاستحقاق الرئاسي وعن تفاهم يربط بين الاستحقاقين الرئاسي والحكومي للمرحلة المقبلة ويمكن أن يتيح معادلة «الرئاسة لعون أو من يسميه مقابل رئاسة الحكومة للحريري أو من يسميه».

هذه المعادلة التي أرسيت في لقاء روما بين الحريري وعون وتم ترسيخها في لقاء جبران باسيل في دبي مع الحريري وتستكمل في بيروت بلقاءات عمل منتظمة بين باسيل ونادر الحريري.

أكدت مصادر مواكبة للاتصالات من أجل تذليل العقبات من أمام تشكيل الحكومة أن الاتصالات بين قيادتي المستقبل والتيار الوطني الحر بلغت مرحلة متقدمة وأنها تهدف الى إحداث خرق في الجمود الحاصل، مشيرة الى لقاء جمع أمس الأول الوزير جبران باسيل ومدير مكتب الحريري (نادر الحريري). ووصفت مصادر التيار الوطني الحر هذين الانفتاح والتواصل بأنهما يستهدفان رزمة متكاملة تتناول بالدرجة الأولى الاستحقاق الرئاسي بعدما أصبح الملف الحكومي تفصيلاً من ضمن هذه الرزمة.

وتبعا لما نسب الى المتفاوضين، فإن التيارين يخوضان في مناقشة ربط التفاهم على الاستحقاق الحكومي بالتحضير لتفاهم مماثل على الاستحقاق الرئاسي، على نحو يمكن التيارين وهما يمثلان الكتلتين النيابيتين الكبريين في مجلس النواب والغالبية العظمى لطائفتيهما من أن يكونا ناخبين كبيرين في انتخابات الرئاسة، وإخراج انتخاب رئيس في المهلة الدستورية.

بيد أن أبرز ما نسب الى مفاوضي التيارين التخلي عن المداورة في توزيع الحقائب والاتفاق على إبقاء حقيبة الطاقة لدى تكتل التغيير والاصلاح، ولدى الوزير جبران باسيل خصوصا، في مقابل تجاهل قاعدة «الجيش والشعب والمقاومة» في البيان الوزاري.

وتحدثت مصادر أخرى عن خرق كبير استجد ليلا تمثل في حلحلة العقدة العونية، بحيث استطاعت القنوات المفتوحة مباشرة بين الرابية والرياض والتي كان لقاء دبي محطة أساسية فيها بين الرئيس سعد الحريري والوزير جبران باسيل، إقناع العماد ميشال عون بالدخول في الحكومة عبر اسناد حقيبة سيادية إليه (لم تحسم بعد ما إذا كانت الدفاع أم الخارجية)، بالإضافة الى حقائب وازنة، على أن تسند حقيبة الطاقة الى شخص يرضى عنه الجميع وغير استفزازي، وعلى الأرجح أن يكون وزيرا ارمنيا محسوبا على الطاشناق.

تردد أن الرئيس الحريري نصح العماد عون بتولي حقيبة المالية وترك الخارجية للشيعة، علما بأن الرئيس بري كان تلقى تأكيدا بأن حصة حركة أمل ستشمل المالية والأشغال العامة.

ريفي لـ «عون»: خلّصنا من صهرك الدلوع

بيروت: رأى المدير العام السابق لقوى الامن الداخلي اللواء اشرف ريفي في حديث تلفزيوني ان توقيف «الارهابي نعيم عباس انجاز نوعي للجيش وتم عبره انقاذ ابرياء كثر». ولفت ريفي الى ان «هناك اسبابا موضوعية ادت الى اعتبارنا ارض جهاد وليس ارض نصرة، وهناك عمل سياسي يجب القيام به ولا يمكن الفوز بالحرب على الإرهاب بالعمل الامني فقط»، مشيرا الى انه «عندما تورط حزب الله في الحرب السورية قلت ان علينا أن نتوقع الجهاد المضاد بدءا من السيارات المفخخة والانتحاريين». واستبعد ريفي ان يكون الموقوف عباس على علاقة باغتيال النائب الراحل وليد عيدو، قائلا ان «هناك احدا ما يرمي شيئا ما باتجاه معين» عبر اتهام عباس بالوقوف وراء اغتيال عيدو، مشيرا في المقابل الى ان جريمة اغتيال اللواء فرنسوا الحاج ليست كجرائم اغتيال الشهداء من 14 آذار.

وشدد ريفي على ان «شعبة المعلومات لا توفر أي جهد لمساعدة الجيش بمواجهة الإرهاب». اما عن تشكيل الحكومة، فرأى ريفي ان ما يحصل طبخة بحص ومناورة من حزب الله، لافتا الى ان الحزب يناور وهو لا يريد تشكيل الحكومة ورفض كل الطروحات السابقة ووضع شروطا تعجيزية.

وتوجه الى العماد ميشال عون بالقول: «خلصنا بقى من الصهر الدلوع». واعتبر ان حزب الله يختلق الأعذار لعدم تشكيل الحكومة، مشددا على انه لا يحق للحزب وضع ثيتو على أحد.

وأعلن ريفي ان أحدا لم يتكلم معه بخصوص وزارة الداخلية ولا الشؤون الاجتماعية، مؤكدا انه «ليس متمسكا بالوزارة ولا مستوزرا ولا يسعى لأي منصب»، مطالبا بحقيبة وزارية وازنة لمنطقة الشمال. ورأى ان على رئيس الحكومة المكلف تمام سلام اتخاذ قرار وعدم الانتظار، معتبرا ان المرحلة الحالية تحمل حكومة حيادية لأشهر معدودة حتى انتخاب رئيس جديد.

أي حكومة غير وفاقية ستجر البلاد إلى صدامات في الشارع

فارس بويز لـ «الأنباء»: المعطيات الدولية والمحلية لا تبشر بإمكانية انتخاب رئيس جديد للبنان

بيروت ـ زينة طبارة

بعد عشرة أشهر من المراوحة في تأليف الحكومة، يرى وزير الخارجية السابق فارس بويز أنه ليس مصادفة أن يتزامن انطلاق «مشروع» تأليف الحكومة في لبنان مع انطلاق الحوار الأميركي ـ الإيراني، وهو ما أشار يومها إلى وجود ضوء أخضر تمثل في تحرك السفير الأميركي دافيد هيل وزيارة وزير خارجية إيران للبنان، كما أنه ليس صدفة أيضا أن يتزامن التعثر الفعلي لمسار التأليف مع سحب أمين عام الأمم المتحدة بأن كي مون بطاقة الدعوة من إيران ومنعها من المشاركة في مؤتمر «جنيف ـ 2»، معتبرا بالتالي أن هاتين المحطتين تطرحان سؤالا بديهيا، هل فعلا تعثر التأليف لأسباب داخلية تمثلت في حقيبة الطاقة؟ أم أن مشكلة الطاقة بحد ذاتها استنبطت كردة فعل على العرقلة الحاصلة في «جنيف ـ 2»؟

فارس بويز

الولايات المتحدة لا تريد الغرق في الأزمة اللبنانية في وقت تخوض فيه مفاوضات كبيرة مع إيران حول النووي

ولفت بويز في حديث لـ «الأنباء» إلى أن كل يوم من مسار التأليف له معطياته، لكن حتى الساعة من الصعوبة بمكان إن لم يكن من المستحيل، أن يتوصل اللبنانيون إلى الاتفاق على حكومة «ذات معنى»، أي حكومة تنال ثقة المجلس النيابي، خصوصا وأن هناك مشروعين للحكومة يجري التداول بهما، حكومة حيادية وهي حكومة مرفوضة لأنها ستخلق أزمة سياسية كبيرة، وقد تستثير ردود فعل عنيفة في الشارع من قبل جمهور 8 آذار، وحكومة 8 ـ 8 ـ 8 الشهيرة، إلا أن هذه الحكومة تعثرت أيضا بفعل موضوع وزارة الطاقة، وقد تستثير أيضا ردود فعل حال تشكيلها بمن حضر، كعدم تسليم وزارات، واعتصامات في الشارع، وفوضى كبيرة على جميع المستويات.

وردا على سؤال، أكد بويز أنه ليس من السهل أن نجد الحد الفاصل بين المصلحة الوطنية من الناحية النظرية الدستورية، والمصلحة الوطنية من الناحية الواقعية، فبالرغم من أن الدستور أناط برئيسي الجمهورية والمكلف عملية تأليف حكومة، إلا أن مصلحة البلاد تقضي بألا يؤلفا حكومة تستفز فريقا سياسيا معينا وتجر البلاد إلى أكثر من أزمة سياسية بل إلى صدامات شعبية في الشارع، مذكرا بأن البطريرك الراعي وبالرغم من تمسكه بالدستور وحماسه لتشكيل حكومة، حذر قبيل إقلاعه إلى الفاتيكان من خطورة تأليف حكومة تلقى معارضة قوية، تجعل رئيسي الجمهورية والمكلف يتراجعان عن مرسوم تشكيلها، وهو ما سيشكل إهانة لهما لا سابقة لها في تاريخ لبنان.

وتبعا لسوداوية مشهد التأليف، يتساءل بويز كيف يمكن لشعب أن ينتخب رئيسا جديدا للجمهورية في وقت يعجز فيه عن تأليف حكومة توافقية، علما أن ليس هناك أي رابط دستوري أو سياسي بين الاستحقاقين، إنما هناك رابط نفسي وهو العامل الأخطر على الاستحقاق الرئاسي، مستدركا بالقول إن انتخاب رئيس للجمهورية يخضع لعدة اعتبارات وأهمها تفاهم دولي ـ إقليمي على أن يتبعه تفاهم بين القوى اللبنانية كون عملية انتخاب رئيس تحتاج في الجلسة الأولى إلى ثلثي أعضاء المجلس النيابي، أي أنه ليست هناك قدرة لدى أي من فريقي 8 و14 آذار على تأمين الفوز لمرشح رئاسي دون التوافق مع الفريق الآخر، بمعنى آخر يعتبر بويز أن العراقيل الدولية والانقسامات العمودية بين الفرقاء اللبنانيين، لا تبشر حتى الساعة بإمكانية إنجاز الاستحقاق الرئاسي في موعده الدستوري.

وتعليقا على الاعتقاد السائد بأن وحدها الرئاسة الأولى تخضع لعملية التوافق بين اللبنانيين، فيما تخضع الرئاستان الثانية والثالثة لإرادة طائفتيهما، أكد بويز أن اللبنانيين محكومون بالتوافق في جميع الاستحقاقات الدستورية وليس فقط في انتخاب رئيس للجمهورية، موضحا على سبيل المثال أن تيار المستقبل وبغض النظر عن الإرادة الإقليمية، سمى تمام سلام لتشكيل الحكومة انطلاقا من كونه شخصية وفاقية معتدلة وغير استفزازية لفريق 8 آذار، بدليل الإجماع الذي ناله سلام في الاستشارات النيابية الملزمة، وحتى الرئيس بري يتم انتخابه رئيسا لمجلس النواب بغالبية أصوات النواب لكونه أكثر المعتدلين في الطائفة الشيعية ضمن صفوف قوى 8 آذار، فمن الطبيعي بالتالي أن تخضع الانتخابات الرئاسية لمعادلة التوافق حتى ولو تحالف أي من الفريقين 8 و14 آذار من كتلة النائب جنبلاط ككتلة مرجحة، لأن الاستحقاق الرئاسي يتطلب أكثرية الثلثين وليس أكثرية النصف زائد واحد.

وردا على سؤال حول قراءته للدور الأميركي في لبنان، أعرب بويز عن اعتقاده بأن الولايات المتحدة لا تريد الغرق في الأزمة اللبنانية في وقت تخوض فيه مفاوضات كبيرة مع إيران حول موضوع النووي، والمرجحة فيما بعد للاتساع لتشمل الأمور السياسية في المنطقة، إلا أن الولايات المتحدة لا تريد في الوقت عينه أن تنفجر الساحة اللبنانية، وهي بالتالي لا ترى مانعا من أن تتألف حكومة مهما كانت صيغتها، مهمتها تقطيع الوقت بانتظار أن تنضج بعض الحلول في المنطقة، ناهيك عن أن الرغبة الإيرانية بتسهيل تشكيل الحكومة ترجمة حزب الله بتراجعه عن الثلث المعطل، لكن الأمور عادت وانقلبت رأسا على عقب لدى سحب الدعوة من إيران ومنعها من حضور مؤتمر «جنيف ـ 2، فاستفيد منها داخليا لطرح مشكلة حقيبة الطاقة.

جزر المارشال: لا علم لنا بترشيح جميل السيد سفيراً في «الأونيسكو»

بيروت: أعلنت جزر مارشال أنها «سحبت رسميا طلب تعيين اللواء المتقاعد جميل السيد المدير السابق للأمن العام اللبناني سفيرا لها في منظمة الأمم المتحدة للعلوم والتربية والثقافة (اليونيسكو)، مؤكدة «أنه لا علم لها أصلا بهذا الترشيح الذي لم يسلك القنوات الرسمية المعهودة». وذكرت ذلك وكالة الوطنية للإعلام اللبنانية نقلا عن وسائل إعلام غربية وأشارت إلى أن مسؤولين في الارخبيل الواقع في المحيط الهادئ أكدوا أمس «أن هذا الطلب سحب رسميا وانهم يحاولون معرفة ملابسات كيفية وصول هذا الطلب أساسا». وأكد المسؤولون «أن ترشيح المسؤول الأمني اللبناني السابق لم يسلك الإجراءات الرسمية المعهودة وان الإدارات الحكومية، مثل وزارتي العدل والمالية، لم يكن لها أي علم به». وقال «إن ممثلي حكومة جزر مارشال فوجئوا عندما سئلوا عن هذا الترشيح وانهم ارسلوا في الحال رسالة الى اليونيسكو لإلغاء طلب التعيين».

يشار إلى أن جميل السيد كان متهما في قضية اغتيال رئيس وزراء لبنان الراحل رفيق الحريري وسجن على ذمة القضية، ولم تتم إدانته.

لقاء «الاشتراكي» وحزب «الاتحاد» قد يمهد لاجتماع بين جنبلاط ومراد

بيروت ـ محمد حرفوش

توقفت مصادر متابعة امام الزيارة التي قام بها وفد من حزب الاتحاد الذي يرأسه الوزير السابق عبدالرحيم مراد، الى مقر الحزب التقدمي الاشتراكي الثلاثاء الماضي، مشيرة الى ان تلك الزيارة قد تمهد للقاء يجمع بين رئيس التقدمي النائب وليد جنبلاط ومراد. وأشارت المصادر الى انها ليست المرة الأولى التي يجتمع فيها الطرفان، فاللقاءات تجري على مستوى المناطق لاسيما في بيروت والبقاع، إلا ان اللافت على هذا الصعيد هو ان اجتماع الثلاثاء كان على مستوى القيادات من الجانبين، وقد اتى في سياق انفتاح التقدمي الاشتراكي على الجميع بغض النظر عن التباينات في الآراء، وذلك بهدف التواصل والحفاظ على السلم الأهلي وإبعاد لبنان عن تداعيات الأزمة السورية.

ونفت المصادر ان يكون اللقاء قد تطرق الى الانتخابات النيابية المقبلة لجهة التحالفات بين الجانبين لاسيما في البقاع الغربي، لافتة الى انه من السابق لأوانه الدخول في هذا الأمر.